

ومما يذكر أن الرسول ﷺ وهو يدعو على عامر بن الطفيل قال في دعائه اللهم اهد بنى عامر للإسلام . فما مضى إلا قليل حتى دخلوا جميعا في دين الله أفواجا . فتلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم .

حادى عشر : روى أبو نعيم أن ملاعب الأسنة عامر بن مالك أصابه استسقاء فبعث إلى النبي ﷺ قاصدا . يلتمس منه الدعاء أن يشفيه الله ببركته . فأخذ صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة حثوة من الأرض فتفل عليها ثم أعطاها رسول ملاعب الأسنة . فأخذها متعجبا يظن أن قد هزىء به . فأتاه بها وهو على شفا أى قريب من الموت فشرها بعد أن وضعها في ماء فشفاه الله ببركته صلى الله عليه وسلم :

ثانى عشر : روى البيهقى والطبرانى أن فديك بن عامر السلماني جرى به إلى النبي ﷺ . وعينه مبيضتان فسأله عما أصابه . فقال : كنت أقود جملا لى . فوقعت رجلى على بيض حية فأصبت فى بصرى فلا أبصر شيئا . فنفت رسول الله ﷺ ، فى عينيه فأبصر ، فكان يدخل الخيط فى الإبرة ، وهو ابن ثمانين سنة .

ثالث عشر : روى البخارى فى صحيحه عن المكى بن إبراهيم قال : حدثنى يزيد بن أبى عبيد قال : رأيت أثر ضربة بساق سلمة بن الأكوع رضى الله عنه ، فقلت له يا أبا مسلم ، ما هذه الضربة ، قال : هذه ضربة أصابتنى يوم خيبر ، فقال الناس أصيب سلمة ، فأتيت النبى ﷺ فنفت فيها ثلاث نفثات . فما اشتكىتها حتى الساعة .

رابع عشر : روى ابن اسحق وغيره أن معاذ بن عفراء رضى الله